فعالية التدريب الميداني في إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات المهنية

دراسة مطبقة على بعض الجامعات السعودية الحكومية

إعداد

د.أحمد بن إبراهيم الربيع

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الاجتماعية

جامعة الملك سعود

مقدمة:

التدريب الميداني هو الركيزه الأساسية لإعداد الأخصائيين الإجتماعيين الإعداد الصحيح بهدف إكسابهم المهارات والخبرات المهنية والفنية اللازمه لأداء أعمالهم الوظيفية، بعد إنتهاء فترة دراستهم الجامعية. ويختلف التدريب الميداني من مهنة لأخرى وذلك حسب متطلبات الإعداد المهني والمعرفي للتخصص، ولكن هناك إجماع بين كل المهن على ضرورة توافر مجموعة من المهارات والخبرات التي يمكن أن يكتسبها طلاب الخدمة الاجتماعية من المشرف المهني بهدف إكسابهم المهارات التي يمكن من خلالها أن يعملوا في المجتمع السعودي وكذلك من خلال توظيف القاعدة العلمية التي تعلموها وأسهمت في تفعيل عملهم ومشاركتهم في كافة الجوانب المهارية والمهنية.

وإذا كان التدريب الميداني يحتل مكانا بارزا في كافة المهن والمؤسسات الاجتماعية التي تساهم في إعداد الكوادر البشرية إعدادا جيدا بما يتلائم مع طبيعة المتغيرات التي يمر بها المجتمع السعودي في الوقت الراهن فإنه كان لزاما على المختصين في التدريب الميداني أن يجتهدوا في جعل عملية التدريب أكثر تركيزا وإهتماما في إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات المهنية التي تسهم في صقل شخصية الطالب وتدريبه على الحياة المهنية وتنمية قداراته المهارية والمعرفية لكي تتوفر لديه الرغبة والإستعداد في تطوير الممارسة المهنية داخل المؤسسات، وقد لاحظ الباحث أثناء فترة إشرافه المؤسسي على طلاب التدريب الميداني في المستويات الدراسية أن التدريب هام وضروري وحيوي لكل الطلاب حيث أنه يصقل مهاراتهم وينمي خبراتهم ويعدل من سلوكهم ويكون شخصياتهم ويركز على تحملهم المسؤلية وهذا لا يتأتى إلا من خلال التدريب الميداني الجاد والذي يعتمد على الجودة ويتم ذلك من خلال عناصر العملية التدريبية وهم الطالب والمشرف الأكاديمي وأخصائي التدريب ومشرف المؤسسة وجميعهم يعملون بالمؤسسات التي تمارس بها مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال متابعة النمو والتطور المهني لكل منهم وكذلك من خلال الإجتماعات الإشرافية الدورية والسجلات المهنية والأبحاث الميدانية وهذا ما أثار إنتباه الباحث وكان بداية فكرة تناول هذه الدراسة بالبحث والإستقصاء عن نتائج فعالية التدريب الميداني في إكساب الطلاب المهارات المهنية.

أوّلا: مشكلة الدراسة:

يعتبر إعداد الأخصائيين الاجتماعيين محور اهتمام المشتغلين بتعلم مهنة الخدمة الاجتماعية ولما كان إعدادهم يتضمن شقين وهما الإعداد النظري المرتبط بإكسابهم

المعارف النظرية المرتبطة بمهنة الخدمة الاجتماعية والشق الثاني يتضمن التدريب الميداني الذى يمثل الإعداد العملي حيث أنه ترجمة حقيقة للمعارف النظرية التي يتعلمها من تلك المهنة، وترجع أهمية التدريب الميداني إلى أنه يتيح الفرصة للطلاب لإكسابهم المهارات الشخصية والمهنية والخبرة العملية تحت إشراف مهني مباشر كما أنه يكسبهم القيم والمهارات والاتجاهات في الجانب المهني ويعطى للطالب الفرصة لتطبيق كلّ ما تعلموه في قاعات المحاضرات ويتم ترجمته عمليا فهو يمثل جزء أساسي مكمل لمنهج تعليم الخدمة الاجتماعية (Haddidi:2000)

ولذا فإن التدريب الميداني هو البوتقة التي تنصهر فيها كافة المعارف والمعلومات التي يتلقاها الطلاب في دراستهم العلمية ويتضح ذلك في مدى مقدرتهم على الاستفادة من هذه المعارف وتحويلها من إطارها النظري إلى واقع عملي ملموس في ميدان العمل المجتمعي داخل المجالات المتنوعة (الخريجي: ٢٠١١م). وبالتالي يصبح التدريب الميداني ليس مجرد منهج دراسي، ولكن يعتبر إطارا مرجعيا للممارسة والتدريب على المهارات المهنية للطلاب من خلال اختبار مدى كفاءتهم، وكذا مدى فعالية المناهج الدراسية (مازن:١٩٩١م) في إكساب الطلاب مهارات الممارسة المهنية حيث تعدّ تلك الممارسة حجر الزاوية في ممارسات الأخصائيّين الاجتماعيّين وتتضمن ممارسة الخدمة الاجتماعية العديد من أشكال المعارف والمهارات المهنية والمعرفية ويركّز الطلاب المتدربين بشكل أساسي على الاستفادة من أنماط تلك الممارسة التي تتعلق بالوظائف الاجتماعية ويكون لها تأثير اجتماعي ملموس. (Lisa: 2006) .

وعلى أساس معرفي لهذه المهارات نلاحظ أنه تبرز المهارة في تكوين علاقة مهنية، والمهارة في إجراء المقابلات، ومهارة الاتصال، ومهارة الملاحظة، ومهارة التسجيل على سبيل المثال. وقد لاحظ الباحث من خلال الدراسة الأكاديمية والمكتبية أنه قد أجريت العديد من الدراسات والبحوث في مجال التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية وأتضح من نتائجها أهمية التدريب الميداني في تغيير اتجاهات الطلاب وإكسابهم المهارات المهنية اللازمة . وأتضح من خلال مقال حول التدريب الميداني أنه توجد علاقة بين طالب الخدمة الاجتماعية والمجال الميداني كبداية أساسية للعمل المهني كما إتضح أن التدريب الميداني يشجع الطالب على النمو واجتياز مراحل التطوّر المهني المختلفة وقد دلل على ذلك بالبراهين والأدلة العلمية، واتضح من خلال الدراسة التي قام بها ماربين وأخرون أن فعالية التدريب الميداني والمهارات المرتبطة به لها أهمية كبرى في نمو الطالب مهنيا ، وقد سعت تلك الدراسة إلى تقييم الدراسات السابقة المتعلّقة بعملية التدريب الميداني، كما هدفت إلى التعرّف إلى طبيعة العلاقة بين الفروق الفردية ومعايير وقيم التدريب وأثرها في فعالية التدريب من خلال التدريب على مهارات الإشراف، وقد توصلت إلى وجود قصور في بعض المهارات المهنية (Marbinean: 1995) .

وقد إتضح من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة أنه يوجد بعض الدراسات التي إهتمت بمهارات الممارسة المهنية منها دراسة صفاء أبو بكر ٢٠٠٦ وعنوانها: مهارات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في المجال المدرسي وطرق

تنميتها. وقد أوضحت الدراسة أن ممارسة الأخصائي الاجتماعي لمهارات الممارسة المهنية في المجال المدرسي متوسطة وأن هناك قصور في ممارسة المهارات المهنية في بعض المواقف المهنية التي تتطلب ممارسة هذه المهارات (ناصر: ٢٠٠٦م).

وبالتالي فإن التدريب الميداني يعدّ أحد المحاور الأساسية والجوهرية في عملية الإعداد المهني للأخصائيّين الاجتماعيّين؛ لكونه عامل حاسم في نجاح وفشل الممارسين المهنيين في أداء الممارسة الفعّالة بعد التخرج.

وفي ضوء ماعرضه الباحث من أراء وقراءات ودراسات مما أدى إلى ظهور فكرة دراسته الحالية وهو ما دفع الباحث للإهتمام بضرورة إجراء تلك الدراسة والتعرف على أهمية التدريب الميداني ودوره المهني في إكساب الطلاب المهارات المهنية للعمل في المجتمع الخارجي. وفي ضوء ذلك تم صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي:

مامدى فعالية التدريب الميداني في إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات المهنية؟

ثانيا : أهمية الدراسة:

١- تحاول تلك الدراسة إبراز أهمية وفعالية التدريب الميداني في تحقيق التطور المهني المستمر لمهنة الخدمة الاجتماعية من خلال إكساب الطلاب تكنيكات ومهارات وخبرات الممارسة المهنية معرفيا.

٢- تتضح أهمية تلك الدراسة في أنها تحدد الأساليب والوسائل التي يمكن أن تكسب طلاب الخدمة الاجتماعية طرق العمل داخل المؤسسات المهنية.

٣- تعمل تلك الدراسة على إثراء البحث والمعرفة من جانب التدريب الميداني بشكل عام والتركيز على ما يضيفه من أهمية مهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

٤- تلقي تلك الدراسة الضوء على أهم مهارات الممارسة المهنية التي تحقق جودة خريج الخدمة الاجتماعية للعمل داخل المؤسسات المهنية.

٥- قد تسهم تلك الدراسة في إظهار النتائج الإيجابية التي قد يستفيد منها الباحثين في تخصص الخدمة الاجتماعية.

٦- قد تحقق نتائج تلك الدراسة أرقام وإحصاءات يمكن من خلالها وضع تصور مهني أمام المختصين في المجال الاجتماعي للتعرف على ما يدور في التدريب الميداني .

ثالثا: أهداف الدراسة:

تحاول تلك الدراسة التعرّف إلى الهدف الرئيس التّالي:

التعرف على مدى فعالية التدريب الميداني في إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات الممارسة المهنية.

وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على البيانات الأولية لدى عينة الدراسة.

٢- التعرف على أهم المهارات المهنية التي يتم إكتسابها من خلال التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

٣- التعرف على المعوقات التي تحد من مدى الإستفادة من التدريب الميداني في إكتساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات المهنية.

٤- التعرف على أهم المقترحات التي تسهم في زيادة فعالية التدريب الميداني لإكتساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات المهنية.

رابعا : تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للتوصل إلى إجابة للتساؤل الرئيس التالي:
ما مدى فعالية التدريب الميداني في إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات الممارسة المهنية، وينبثق من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١- ماهي البيانات الأولية لدى عينة الدراسة؟
٢- ماهي أهم المهارات المهنية التي يتم إكتسابها من خلال التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية؟
٣- ما المعوقات التي تحد من مدى الإستفادة من التدريب الميداني في إكتساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات المهنية ؟
٤- ما المقترحات التي تسهم في زيادة فعالية التدريب الميداني لإكتساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات المهنية ؟

خامسا: مفاهيم الدراسة:

١ – مفهوم الفعالية:

تعرّف الفعالية بأنّها العائد من الجهود الّتي تبذل في الميداني الجماعي (أبو المعاطي: ٢٠٠٠م) .

- التعريف الإجرائي: هي جهود تبذل من الجانب المهني المتخصّص للحصول على نتائج إيجابية، ويتأثر بها المستفيدون منها، كما أنّها توجّه نحو الفئة المهنية، وتعمل على زيادة الإيجابية الفعّالة .

٢ - مفهوم التدريب الميداني:

يعرّف التدريب لغوياً بأنه كلمة مشتقة من درب أي اعتاد عمل ما، ومنها الدرب وهو الطريق ودرب على الشيء بمعنى مرن عليه وحذقه (GARY: 1987, P669) .

كما يعرف بأنه تدريب فنى يتم في موضع العمل لاكتساب المتدرب مهارات عملية تمكنه من تأدية العمل على أحسن وجه (الباشا: ١٩٩٤م) .

ويعرف بأنه: " العملية التي يتم عن طريقها ربط النظرية بالتطبيق من خلال ممارسة ميدانية تعتمد على أسس علمية لتحقيق النمو المهني المرغوب للطالب (بدوي: ١٩٨١م) .

كما يعرف بأنه: نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة من ناحي المقومات والخبرات والمهارات ومعدلات وطرق العمل بما يجعل هذا الفرد لائقاً للقيام بعمله بكفاءة عالية (أبو المعاطي: ٢٠٠٠م) .

كما يعرف بأنه: جزء من التعليم المهني للطلاب، حيث يطبقون المعلومات والمهارات المطلوبة من خلال ما يتلقونه من دروس في الفصل الدراسي في الممارسة المباشرة مع العملاء (فهمي: ٢٠٠٢م) .

التعريف الإجرائي للباحث:

_ تزويد الطالب بالخبرات الميدانية المرتبطة بمهارات الممارسة المهنة

- إكساب الطالب المهارات الفنية اللازمة لإعداده في المجالات المختلفة
- يتم في التدريب الميداني الربط بين النظرية والتطبيق فيما يتعلق بمهارات الممارسة المهنية .
-

٣- مفهوم المهارة:

كما يعرفها قاموس علم الاجتماع بأنها تنظيم للسلوك (الفيزيقي أو اللفظي) تطور من خلال عمليه التعليم والمتجهة نحو هدف معين أو تركز علي نشاط محدد ويستخدم المصطلح للإشارة، إلي المهارات الاجتماعية أو المهارة في تقييم المواقف والتأثير في سلوك الآخرين (السّكري: ٢٠٠٠م) .

وتعرف المهارة إجرائيا في الخدمة الاجتماعية بأنها:

١- نشاط هادف يتطلب تدريبا وممارسة منظمة .

٢- يكسب الأخصائي الاجتماعي قدرة على الاختيار الواعي .

٣- توظيف المعارف والنظريات والخبرات والمبادئ المهنية .

٤- تنمية أداء الأخصائي الإجتماعي في مجالات الممارسة المهنية لتحقيق عملية المساعدة للأنساق التي يتعامل معها في المواقف المهنية بسهولة ويسر مع الاقتصاد في الوقت والجهد (غيث: ١٩٩٧م).

٤- مفهوم الممارسة المهنية:

تعرف بأنها "مجموعة من الطرق والأساليب الفنية والأدوات والمهارات المستندة على المعارف المستمدة من التراث النظري والميداني لمساعدة الأفراد بمختلف فئاتهم العمرية وانتمائهم عند مواجهة المشكلات في حياتهم (أبو المعاطي: ٢٠١١م) .

وتعرف ايضاً بأنها " الجهود المهنية التي يتم ترجمتها في أنشطة مقننة موجهة لتحقيق أهداف تحكمها الاخلاقيات والقيم والمهارات التي يتم اكتسابها من خلال العمل بطرق الخدمة الاجتماعية (Carol.h: 1987)

كما تعرف بأنها " التطبيق العملي للافتراضات النظرية وهى طريق اختبار صحة أو خطأ تلك الافتراضات والمقياس السليم لما هو ممكن ولما هو مستحيل (Anne: 1995)

٥- مفهوم الخدمة الاجتماعية:

تعرف الخدمة الاجتماعية على أنّها مهنة تطبيقية تستهدف مساعدة الأفراد والجماعات والأسر في حلّ مشكلاتهم وتعبير جوانب حياتهم غير المرغوبة (الطياش: ١٩٩٠) . ومهنة الخدمة الاجتماعية في سبيلها لتحقيق ذلك تعتمد على معطيات العديد من العلوم الإنسانية والاجتماعية، بل والطبيعة أحياناً في صياغة برامجها للتعامل مع هذه المشكلات أو محاولة الوصول إلى العوامل المرتبطة بهذه المشكلات في مواقف أو ظروف معيّنة، ومع أشخاص لهم خصائص محدّدة في بيئات معيّنة (عبد المجيد: ٢٠٠٦م).

الإجراءات المنهجية:

١- نوع الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تفيد الدراسة الوصفية في توضيح الوصف الكمي والكيفي للظواهر في المجتمع وتهتم بجميع الحقائق واستخلاص دلالاتها طبقا لأهداف الدراسة .

وهذا ما يناسب هذه الدراسة حيث يسعي الباحث إلى جمع الحقائق عن فعالية التدريب الميداني في اكساب طلاب الخدمة الإجتماعية مهارات الممارسة المهنية ثم تحليل وتفسير هذه الحقائق للوصول إلى استخلاص النتائج .

٢- المنهج المستخدم :

اعتمدت هذه الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة حيث يتناسب هذا المنهج مع نوع الدراسة الحالية وسوف يركز المسح الاجتماعي على الأوضاع الحاضرة ويهتم بالوصف التفصيلي للوحدات المدروسة .

٣- أداة الدراسة:

اعتمدت تلك الدراسة على استخدام الإستبانة وهي أداة تقدم عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عليها من قبل عينة الدراسة والتي تركز على الجوانب الأتية:

١- بيانات أولية عن عينة الدراسة (طلاب الخدمة الاجتماعية).
٢- عبارات للتعرف على مهارات الممارسة المهنية لطلاب الخدمة الإجتماعية بما تشمله من (مهارة المقابلة –الملاحظة – الاتصال الفعال – المهارة في تكوين العلاقة المهنية – التسجيل) .
٣- عبارات للتعرف على معوقات الإستفادة من التدريب الميداني في إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات المهنية .
٤- مقترحات لزيادة فعالية التدريب الميداني في إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات المهنية.

الصدق والثبات:

قام الباحث بإجراء الصدق عن طريق عرض الإستبانة على خمسة من أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك، وتمّ تعديل الإستبانة بناء على نسب الاتّفاق والاختلاف لدى المحكّمين. كما تمّ إجراء الثبات باستخدام معادلة سبيرمان وذلك على مجموعة مكوّنة من عشرة طلاب، ثمّ إعادة تطبيق الاستمارة عليهم بعد خمسة عشرة يومًا وبلغ ثبات الإستبانة ككلّ ٨٤،% .

المعالجة الإحصائية:

اعتمدت أيضًا على عدّة معالجات إحصائية تتمثّل في استخدام الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS) كما طبقت أيضًا الأساليب الإحصائية التالية:

١ – التكرارات والنسب المئوية .
٢ – المتوسّط الحسابي والانحراف المعياري .

٤-عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ مفردة تم اختيارهم من بين المفردات التي تم الاطلاع عليها من قبل الباحث في مجتمع الدراسة.

شروط اختيار العينة:

١ – أن يكون جميع الطلاب من المقيّدين والمنتظمين بأقسام الخدمة الاجتماعية بالجامعات محل إختبار الدراسة .

٢ – أن يكونوا في المستوى السابع والثامن في البرنامج الدراسي، حيث يكون التّدريب الميداني ضمن خطّة دراستهم النهائية .

٥- مجالات الدراسة :

أ- المجال البشرى:

تم إختيار المجال البشري من الطلاب الذكور الذين يدرسون في المستوى السابع والثامن في تخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعات التالية:

١- جامعة الملك سعود (١٠٠ طالب) .

٢- جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلامية (٥٠ طالب) .

٣- جامعة أم القرى (٥٠ طالب).

ب- المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة على ثلاث جامعات بالمملكة العربية السعودية وهم كما يلي:

١ – جامعة الملك سعود بالرياض (قسم الدراسات الاجتماعية مسار الخدمة الاجتماعية)

٢ – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض (قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية)

٤- جامعة أم القرى بمكة المكرمة (قسم الخدمة الاجتماعية).

ج - المجال الزمني:

استغرقت الدراسة الفترة من ١٤٣٦/٤/١هـ حتّى ١٤٣٦/٥/٢٩هـ بشقيها النظري والعملي واستخلاص نتائجها وتحليلها .

النتائج العامة للدراسة

أولا: نتائج خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع المبحوثين طبقا لفئات السن ن=٢٠٠

م	فئات السن	ك	النسبة
١	من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٣ سنة	٩٦	٤٨
٢	من ٢٣ سنة إلى أقل من ٢٦ سنة	٦٣	٣١,٥
٣	من ٢٦ سنة فأكثر	٤١	٢٠,٥
المجموع		**٢٠٠**	**%١٠٠**

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) أن غالبية الطلاب تقع في المرحلة العمرية (من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٣ سنة) وذلك بنسبة ٤٨% وهذا يرجع ربما لأن هذه الفئة العمرية من الطلاب متفرغة للدراسة وليست مرتبطة بأي عمل وظيفي قد يشغلها عن دراستها . في حين أن ٣١,٥% فقط من عينة الطلاب تقع في المرحلة العمرية من(من ٢٣ سنة إلى أقل من ٢٦ سنة) .

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع المبحوثين طبقا للمستوى الدراسي ن=٢٠٠

م	المستوى الدراسي	ك	النسبة
١	المستوى السابع	١١٢	٥٦
٢	المستوى الثامن	٨٨	٤٤
المجموع		**٢٠٠**	**%١٠٠**

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) أن غالبية الطلاب تقع في المستوى الدراسي السابع حيث بلغت النسبة ٥٦% وبلغت النسبة ٤٤ % في المستوى الدراسي الثامن.

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع المبحوثين طبقا لمجال التدريب ن=٢٠٠

م	مجال التدريب	ك	النسبة
١	المجال المدرسي	٥٧	٢٨,٥
٢	مجال رعاية شباب	١٧	٨,٥
٣	مجال رعاية المعاقين	٢٩	١٤,٥
٤	المجال الأسرى	١٩	٩,٥
٥	الضمان الأجتماعي	٩	٤,٥
٦	المجال الطبي	٤٨	٢٤
٧	المجال العمالي	٢١	١٠,٥
	المجموع	**٢٠٠**	**%١٠٠**

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) ان الغالبية العظمى من الطلاب يتم تدريبهم في المجال المدرسي حيث بلغت نسبتهم ٢٨,٥% من مفردات عينة الدراسة وهذا يؤكد أن المجال المدرسي بالمملكة العربية السعودية في تطور دائم نظرا لما تقدمة المملكة من دعم للعملية التعليمية وهو ما يؤكد أن هذا المجال هو المجال الخصب للتدريب الميداني، ويأتي في المرتبة الثانية المجال الطبي وذلك بنسبة ٢٤% حيث يحظى هذا المجال بدعم كبير من قبل الدولة لتوفير الرعاية الصحية لأفراد المجتمع، وياتي في المرتبة الأخيرة مجال الضمان الإجتماعي بنسبة ٤,٥% .

ثانيا: المهارات المهنية:

جدول رقم (٤)

يوضح المهارات المهنية التي يكتسبها طلاب الخدمة الإجتماعية من خلال التدريب الميداني ن=٢٠٠

المهارة	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المجموع	المتوسط	النسبة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- مهارة الاتصال الفعال.	143	71.5	45	22.5	12	6	531	2.655	88.5	2
٢- مهارة الملاحظة	115	57.5	66	33	19	9.5	496	2.48	82.7	4
٣- مهارة المقابلة.	118	59	54	27	28	14	490	2.45	81.7	5
٤- المهارة فى تكوين العلاقة المهنية	167	83.5	33	16.5	0	0	567	2.835	94.5	1
٥- مهارة التسجيل	140	70	48	24	12	6	528	2.64	88	3
المجموع	**683**	**68.3**	**246**	**24.6**	**71**	**7.1**	**2612**	**2.612**	**87.1**	

يتضّح من جدول رقم (٤) أنّ أبرز المهارات المهنية التي تم اكتسبها الطلاب من خلال التدريب الميداني تتمثل في المهارة في تكوين العلاقة المهنية في المرتبة الأولى بنسبة مرجحة ٩٤.٥% وحصلت هذه المهارة على أعلى نسبة مما يوضح فاعلية التدريب الميداني في اكساب الطلاب هذه المهارة اكثر من غيرها فيما جاءت مهارة الاتصال الفعال في المرتبة الثانية بنسبة مرجحة ٨٨.٥% ويليها مهارة التسجيل بنسبة مرجحة ٨٨% وجاء في المرتبة الرابعة مهارة الملاحظة بنسبة مرجحة ٨٢.٧%، ثم تليها مهارة المقابلة بنسبة مرجحة ٨١.٧%، وهذا ما يؤكد فعالية التدريب الميداني في اكساب الطلاب بعض المهارات مثل المهارة في تكوين علاقة مهنية ومهارة الاتصال الفعال وغيرها من المهارات اللازمة للطلبة المتدربين في الخدمة الإجتماعية والتي تعتبر أساس العملية التدريبية.

جدول رقم (٥)
يوضح دور التدريب الميداني في إكتساب طلاب الخدمة الاجتماعية المتدربين مهارة تكوين العلاقة المهنية

ن=٢٠٠

العبارات	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المجموع	المتوسط	النسبة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- أتقبل العميل كما هو لا كما يجب أن يكون.	130	65	39	19.5	31	15.5	499	2.495	83.2	7
٢- أراعي الفروق الفردية بين عملاء المؤسسة.	142	71	47	23.5	11	5.5	531	2.655	88.5	4
٣- أحرص علي وجود تعاون متبادل بيني وبين العميل.	147	73.5	41	20.5	12	6	535	2.675	89.2	2
٤- توجد ثقة متبادلة بيني وبين العميل.	154	77	33	16.5	13	6.5	541	2.705	90.2	1
٥- استمر في العمل مع العميل لحين حل مشكلته.	129	64.5	48	24	23	11.5	506	2.53	84.3	6
٦- احدد اهداف التدخل وفقا لقدرات وامكانيات العميل	134	67	50	25	16	8	518	2.59	86.3	5
٧- أضع حدود للعلاقة المهنية مع العملاء	146	73	42	21	12	6	534	2.67	89	3
المجموع	**982**	**70.1**	**300**	**21.4**	**118**	**8.43**	**3664**	**2.617**	**87.2**	

يتضح من جدول رقم (٥) أن أبرز الجوانب التي يركز عليها الطلاب المتدربين هي (تنمية الثقة المتبادلة بينهم وبين العميل) حيث أحتلت المرتبة الأولى بنسبة مرجحة ٩٠.٢% ويليها في الترتيب الثاني (أحرص علي وجود تعاون متبادل بيني وبين العميل) بنسبة مرجحة ٨٩.٢% ، يليها في الترتيب الثالث (أضع حدود للعلاقة المهنة مع العملاء) بنسبة مرجحة ٨٩%، ثم تأتي في الترتيب الرابع (أراعي الفروق الفردية بين عملاء المؤسسة) بنسبة مرجحة ٨٨.٥% ، يليه في الترتيب الخامس (احدد اهداف التدخل وفقا لقدرات وامكانيات العميل) بنسبة مرجحة ٨٦.٣%، ثم تأتي في الترتيب السادس عبارة (أستمر في العمل مع العميل لحين حل مشكلته) بنسبة ٨٤.٣%، وفي المرتبة السابعة والأخيرة تأتي عبارة (أتقبل العميل على ماهو عليه) بنسبة مرجحة ٨٣.٢%.

جدول رقم(٦)
يوضح دور التدريب الميداني في إكتساب طلاب الخدمة الإجتماعية المتدربين مهارة المقابلة
ن=٢٠٠

العبارات	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوفق		المجموع	المتوسط	النسبة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- الالتزام بمواعيد المقابلات مع العملاء.	165	82.5	35	17.5	0	0	565	2.825	94.2	3
٢- إعداد مكان مناسب لإجراء المقابلة	177	88.5	21	10.5	2	1	575	2.875	95.8	1
٣- أراجع محتوى المقابلات السابقة مع العميل قبل المقابلة.	169	84.5	30	15	1	0.5	568	2.84	94.7	2
٤- أحدد زمن المقابلة بما لا يرهق العملاء	157	78.5	42	21	1	0.5	556	2.78	92.7	٥
٥- أراعي تسجيل البيانات الرقمية أثناء المقابلة	141	70.5	51	25.5	8	4	533	2.665	88.8	٧
٦- أقوم بتسجيل المقابلة كاملة بعد الانتهاء منها	162	81	37	18.5	1	0.5	561	2.805	93.5	٤
٧- أقوم دائما بتوجيه المقابلة للهدف المحدد لها	158	79	36	18	6	3	552	2.76	92	٦
٨- أحرص علي انتقاء طرق توجيه الأسئلة للعملاء أثناء المقابلة	158	79	36	18	6	3	552	2.76	92	٦مكرر
٩- اراعي طريقة التعليق على حوار العملاء أثناء المقابلة	145	72.5	33	16.5	22	11	523	2.615	87.2	٨
١٠- اقيم دائما مستوي أدائي المهني مع العملاء بعد المقابلة	166	83	33	16.5	1	0.5	565	2.825	94.2	3مكرر
المجموع	**١٥٩٨**	**٧٩.٩**	**٣٥٤**	**١٧.٧**	**٤٨**	**24**	**٥٥٥٠**	**2.679**	**89.3**	

يتضح من جدول رقم (٦) أن أبرز الجوانب التي يركز عليها الطلاب المتدربين هي (إعداد مكان مناسب لإجراء المقابلة) حيث أحتلت المرتبة الأولى بنسبة مرجحة ٩٥.٨% ويليها في الترتيب الثاني (أراجع محتوى المقابلات السابقة مع العميل قبل المقابلة) بنسبة مرجحة ٩٤.٧% ، يليها في الترتيب الثالث (الالتزام بمواعيد المقابلات مع العملاء) بنسبة مرجحة ٩٤.٢% متساوية مع عبارة (اقيم دائما مستوي أدائي المهني مع العملاء بعد المقابلة) بنفس النسبة ، ثم تأتي في الترتيب الرابع (أقوم بتسجيل المقابلة كاملة بعد الانتهاء منها) بنسبة مرجحة ٩٣.٥% ، يليه في الترتيب الخامس (أحدد زمن المقابلة بما لا يرهق العملاء) بنسبة مرجحة ٩٢.٧%، ثم تأتي في الترتيب السادس عبارة (أقوم دائما بتوجيه المقابلة للهدف المحدد لها) بنسبة مرجحة ٩٢% متساوية مع عبارة (أحرص علي انتقاء طرق توجيه الأسئلة للعملاء أثناء المقابلة) بنفس النسبة، وفي المرتبة السابعة تأتي عبارة (أراعي تسجيل البيانات الرقمية

أثناء المقابلة) بنسبة مرجحة ٨٨.٨%، وأخيرا جاءت عبارة (اراعي طريقة التعليق على حوار العملاء أثناء المقابلة) بنسبة مرجحة ٨٧.٢%.

جدول رقم(٧)

يوضح دور التدريب الميداني في إكتساب طلاب الخدمة الإجتماعية المتدربين مهارة الملاحظة

ن=٢٠٠

العبارات	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوفق		المجموع	المتوسط	النسبة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- استخدم الملاحظة في دراسة سلوكيات العملاء.	155	77.5	38	19	7	3.5	548	2.74	91.3	3
٢- استخدم الملاحظة في اكتشاف مشكلات العملاء	137	68.5	53	26.5	10	5	527	2.635	87.8	٦
٣- أهتم بملاحظة مظهر العميل	66	33	45	22.5	89	44.5	377	1.885	62.8	١٠
٤- أحرص على ملاحظة تعبيرات وجه العميل	145	72.5	50	25	5	2.5	540	2.7	90	5
٥- ألاحظ معاناة العميل من أي إعاقات إن وجدت	153	76.5	36	18	11	5.5	542	2.71	90.3	4
٦- ألاحظ انفعالات العميل	156	78	41	20.5	3	1.5	553	2.765	92.2	1
٧- أقوم بملاحظة مظاهر الاضطراب النفسي للعميل	140	70	46	23	14	7	526	2.63	87.7	٧
٨- أهتم بملاحظة مدي التسلسل المنطقي في حديث العميل	144	72	52	26	4	2	540	2.7	90	5مكرر
٩- ألاحظ قدرة العميل على التفكير العقلاني	71	35.5	38	19	91	45.5	380	1.9	63.3	٩
١٠- ألاحظ مدى الصدق في حديث العميل	156	78	37	18.5	7	3.5	549	2.745	91.5	2
١١- أستطيع ان الاحظ ميل العميل للتهويل من حجم المشكلة.	127	63.5	63	31.5	10	5	517	2.585	86.2	٨
١٢- ألاحظ تواكل العميل واعتماده علي الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلة	141	70.5	45	22.5	14	7	527	2.635	87.8	٦مكرر
المجموع	**1591**	**66.3**	**544**	**22.7**	**265**	**11**	**6126**	**2.553**	**85.1**	

يتضح من جدول رقم (٧) أن أبرز جانب يركز عليه الطلاب المتدربين هو (ألاحظ انفعالات العميل) حيث أحتلت المرتبة الأولى بنسبة مرجحة ٩٢.٢% ويليها في الترتيب الثاني (ألاحظ مدى الصدق في حديث العميل) بنسبة مرجحة ٩١.٥% ، يليها في الترتيب الثالث (استخدم الملاحظة في دراسة سلوكيات العملاء) بنسبة مرجحة ٩١.٣%، ثم تأتي في الترتيب الرابع (ألاحظ معاناة العميل من أي إعاقات إن وجدت) بنسبة مرجحة ٩٠.٣% ، يليه في الترتيب الخامس (أحرص على ملاحظة تعبيرات وجه العميل) بنسبة مرجحة ٩٠% متساوية مع عبارة (أهتم بملاحظة مدي التسلسل المنطقي في حديث العميل) بنفس النسبة ، ثم تأتي في الترتيب السادس عبارة (استخدم الملاحظة في اكتشاف مشكلات العملاء) بنسبة مرجحة ٨٧.٨% متساوية مع عبارة (ألاحظ تواكل العميل واعتماده علي الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلة) بنفس النسبة، وفي المرتبة السابعة تأتي عبارة (أقوم بملاحظة مظاهر الاضطراب النفسي للعميل) بنسبة مرجحة ٨٧.٧%، تليها عبارة (أستطيع ان الاحظ ميل العميل للتهويل من حجم المشكلة) في المرتبة الثامنة بنسبة مرجحة ٨٦.٢%، ثم يأتي في الترتيب التاسع عبارة (ألاحظ قدرة العميل على التفكير العقلاني) بنسبة مرجحة ٦٣.٣%، وأخيرا جاءت عبارة (أهتم بملاحظة مظهر العميل) بنسبة مرجحة ٦٢.٨%.

جدول رقم (٨)
يوضح دور التدريب الميداني في إكتساب طلاب الخدمة الإجتماعية المتدربين مهارة التسجيل
ن=٢٠٠

العبارات	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المجموع	المتوسط	النسبة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- أعتمد على التسجيل لمتابعة الجهود التي تمت مع العملاء.	137	68.5	48	24	15	7.5	522	2.61	87	6
٢- أستخدم التسجيل لتطوير عملي المهني	142	71	48	24	10	5	532	2.66	88.7	3
٣- أحدد من خلال التسجيل الجوانب المختلفة للمشكلة.	145	72.5	46	23	9	4.5	536	2.68	89.3	1
٤ - أسجل المقابلات مع العملاء بمختلف اشكال التسجيل	141	70.5	51	25.5	8	4	533	2.665	88.8	2
٥- ألتزم بالموضوعية اثناء التسجيل	135	67.5	55	27.5	10	5	525	2.625	87.5	5
٦- استفيد من التسجيل في تحلل ما وصل اليه العميل	112	56	76	38	12	6	500	2.5	83.3	7
٧- استفيد من التسجيل في وضع الخطط المستقبلية لمساعدة العملاء	78	39	24	12	98	49	380	1.9	63.3	8
٨- أقوم بتسجيل الملاحظات الهامة أثناء المقابلة.	138	69	51	25.5	11	5.5	527	2.635	87.8	4
المجموع	**1028**	**64.3**	**399**	**24.9**	**173**	**10.8**	**4055**	**2.534**	**84.5**	

يتضح من جدول رقم (٨) أن أبرز الجوانب التي يركز عليها الطلاب المتدربين هي (أحدد من خلال التسجيل الجوانب المختلفة للمشكلة) حيث أحتلت المرتبة الأولى بنسبة مرجحة ٨٩.٣%، ويليها في الترتيب الثاني (أسجل المقابلات مع العملاء بمختلف اشكال التسجيل) بنسبة مرجحة ٨٨.٨% ، يليها في الترتيب الثالث (أستخدم التسجيل لتطوير عملي المهني) بنسبة مرجحة ٨٨.٧% ، ثم تأتي في الترتيب الرابع (أقوم بتسجيل الملاحظات الهامة أثناء المقابلة) بنسبة مرجحة ٨٧.٨% ، يليه في الترتيب الخامس (ألتزم بالموضوعية اثناء التسجيل) بنسبة مرجحة ٨٧.٥%، ثم تأتي في الترتيب السادس عبارة (أعتمد على التسجيل لمتابعة الجهود التي تمت مع العملاء) بنسبة مرجحة ٨٧% ، وفي المرتبة السابعة تأتي عبارة (استفيد من التسجيل في تحلل ما وصل اليه العميل) بنسبة مرجحة ٨٣.٣%، وأخيرا جاءت عبارة (استفيد من التسجيل في وضع الخطط المستقبلية لمساعدة العملاء) بنسبة مرجحة ٦٣.٣%.

جدول رقم (٩)
يوضح دور التدريب الميداني في إكتساب طلاب الخدمة الإجتماعية المتدربين مهارة الاتصال الفعال ن=٢٠٠

العبارات	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوفق		المجموع	المتوسط	النسبة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- أحرص علي انتقاء قنوات الاتصال الاكثر فاعلية	137	68.5	48	24	15	7.5	522	2.61	87	6
٢- أستخدم تعبيرات الوجه مع العملاء	142	71	48	24	10	5	532	2.66	88.7	3
٣- أهتم باستخدام حركة الجسم مع العملاء	145	72.5	46	23	9	4.5	536	2.68	89.3	1
٤- أراعي وضوح الرسالة الموجهة إلي العملاء	141	70.5	51	25.5	8	4	533	2.665	88.8	2
٥- أراعي اختيار الوسائل المناسبة للاتصال مع العملاء	135	67.5	55	27.5	10	5	525	2.625	87.5	5
٦- أحرص على استمرار الاتصال بشكل دائم مع العملاء	112	56	76	38	12	6	500	2.5	83.3	7
٧- أحرص على التأكد من فهم العملاء للرسالة من خلال عملية التغذية العكسية.	78	39	24	12	98	49	380	1.9	63.3	8
٨- اشارك العميل باهتمامي أثناء العملية الاتصالية	138	69	51	25.5	11	5.5	527	2.635	87.8	4
المجموع	**1028**	**64.3**	**399**	**24.9**	**173**	**10.8**	**4055**	**2.534**	**84.5**	

يتضح من جدول رقم (٩) أن أبرز الجوانب التي يركز عليها الطلاب المتدربين هي (أهتم باستخدام حركة الجسم مع العملاء) حيث أحتلت المرتبة الأولى بنسبة مرجحة ٨٩.٣%، ويليها في الترتيب الثاني (أراعي وضوح الرسالة الموجهة إلي العملاء) بنسبة مرجحة ٨٨.٨% ، يليها في الترتيب الثالث (أستخدم تعبيرات الوجه مع العملاء) بنسبة مرجحة ٨٨.٧% ، ثم تأتي في الترتيب الرابع (اشارك العميل باهتمامي أثناء العملية الاتصالية) بنسبة مرجحة ٨٧.٨% ، يليه في الترتيب الخامس عبارة (أراعي اختيار الوسائل المناسبة للاتصال مع العملاء) بنسبة مرجحة ٨٧.٥%، ثم تأتي في الترتيب السادس عبارة (أحرص علي انتقاء قنوات الاتصال الاكثر فاعلية) بنسبة مرجحة ٨٧% ، وفي المرتبة السابعة تأتي عبارة (أحرص على استمرار الاتصال بشكل دائم مع العملاء) بنسبة مرجحة ٨٣.٣%، وأخيرا جاءت عبارة (أحرص على التأكد من فهم العملاء للرسالة من خلال عملية التغذية العكسية) بنسبة مرجحة ٦٣.٣%.

ثالثا: المعوقات التي تحد من مدى الإستفادة من التدريب الميداني في إكساب طلاب الخدمةالاجتماعية المهارات المهنية:

جدول رقم (١٠)

يوضح المعوقات المرتبطة بمؤسسات التدريب الميداني ن=٢٠٠

العبارات	أوافق		أوافق إلى حد ما		أرفض		المجموع	المتوسط	النسبة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- عدم تطوير الوسائل والأجراءات التي تستخدمها المؤسسة	159	79.5	38	19	3	1.5	556	2.78	92.7	1
٢- ضعف الموارد المادية للمؤسسة	118	59	57	28.5	25	12.5	493	2.465	82.2	4
٣- عدم وجود أماكن مناسبة بالمؤسسة لإجراء المقابلات مع العملاء	132	66	58	29	10	5	522	2.61	87	3
٤- التزام مؤسسات التدريب بالإجراءات الروتينية	145	72.5	49	24.5	6	3	539	2.695	89.8	2
المجموع	**554**	**69.3**	**202**	**25.3**	**44**	**5.5**	**2110**	**2.638**	**87.9**	

يتضّح من جدول رقم (١٠) أنّ أبرز المعوقات التي تحد من مدى الإستفادة من مؤسسات التدريب الميداني في إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات المهنية يأتي في المرتبة الأولى(عدم تطوير الوسائل والإجراءات التي تستخدمها المؤسسة) بنسبة مرجحة ٩٢.٧%، وجاءت في المرتبة الثانية عبارة (التزام مؤسسات التدريب بالإجراءات الروتينية) بنسبة مرجحة ٨٩.٨% وهذا ما يتوافق مع المعوق الأول، ويليها (عدم وجود أماكن مناسبة بالمؤسسة لإجراء المقابلات مع العملاء) بنسبة مرجحة ٨٧% وأخيرا حلت عبارة (ضعف الموارد المادية للمؤسسة) في المرتبة الرابعة بنسبة مرجحة ٨٢.٢%، مما يتوجب على القائمين على تلك المؤسسات ضرورة الاهتمام بتطوير إجراءات العمل بشكل مستمر ودعم المؤسسات ماليا وإداريا بما يتوائم مع متطلبات المرحلة التي يمر بها المجتمع لكي تتحقق الإستفادة المثلى من هذه المؤسسات في تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية .

جدول رقم (١١)
يوضح المعوقات المرتبطة بالتدريب الميداني **ن=٢٠٠**

العبارات	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المجموع	المتوسط	النسبة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- قصر الفترة الزمنية المخصصة للتدريب	137	68.5	48	24	15	7.5	522	2.61	87	6
٢- ضعف الموارد المادية المخصصة للتدريب	142	71	48	24	10	5	532	2.66	88.7	3
٣- الإعتماد على أساليب تقليدية في التدريب	145	72.5	46	23	9	4.5	536	2.68	89.3	1
٤- إغفال الجوانب الفنية والمهارية في التدريب	141	70.5	51	25.5	8	4	533	2.665	88.8	2
٥- وجود فجوة بين الجانب العملي والنظري في مؤسسات التدريب	135	67.5	55	27.5	10	5	525	2.625	87.5	5
٦- عدم الاستفادة من الاتجاهات الحديثة في مجالات التدريب	112	56	76	38	12	6	500	2.5	83.3	7
٧- عدم تقسيم المهارات المهنية على المتدربين	78	39	24	12	98	49	380	1.9	63.3	8
٨- عدم وجود اليات واضحة لتقويم التدريب الميداني وتحديثه بناءً على ذلك	138	69	51	25.5	11	5.5	527	2.635	87.8	4
المجموع	**1028**	**64.3**	**399**	**24.9**	**173**	**10.8**	**4055**	**2.534**	**84.5**	

يتضّح من جدول رقم (١١) أنّ أبرز المعوقات التي تحد من مدى الإستفادة من التدريب الميداني في إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات المهنية يأتي في المرتبة الأولى(الإعتماد على أساليب تقليدية في التدريب) بنسبة مرجحة ٨٩.٣%، وجاءت في المرتبة الثانية عبارة (إغفال الجوانب الفنية والمهارية في التدريب) بنسبة مرجحة ٨٨.٨%، ويليها (ضعف الموارد المادية المخصصة للتدريب) بنسبة مرجحة ٨٨.٧%، وجاءت في المرتبة الرابعة عبارة (عدم وجود اليات واضحة لتقويم التدريب الميداني وتحديثه بناءً على ذلك) بنسبة مرجحة ٨٧.٨%،ثم جاء في المرتبة الخامسة (وجود فجوة بين الجانب العملي والنظري في مؤسسات التدريب) بنسبة مرجحة ٨٧.٥%، يليها عبارة (قصر الفترة الزمنية المخصصة للتدريب) بنسبة مرجحة ٨٧%، وجاءت في المرتبة السابعة (عدم الاستفادة من الاتجاهات الحديثة في مجالات التدريب) بنسبة مرجحة ٨٣.٣%، وأخيرا جاءت عبارة (عدم تقسيم المهارات المهنية على المتدربين) بنسبة مرجحة ٦٣.٣%.

جدول رقم (١٢)

يوضح المعوقات المرتبطة بطلاب الخدمة الاجتماعية

ن=٢٠٠

العبارات	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المجموع	المتوسط	النسبة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- كثرة عدد الطلاب المتدربين في المؤسسة الواحدة مما يعوق التفاعل والمناقشة	166	83	33	16.5	1	0.5	565	2.825	94.2	١
٢- ضعف اهتمام الطلاب بالتدريب الميداني	156	78	35	17.5	9	4.5	547	2.735	91.2	٣
٣- نظرة الطلاب للتدريب الميداني على أنه عبء لا داعي له	154	77	41	20.5	5	2.5	549	2.745	91.5	٢
٤- عدم التزام الطلاب بحضور التدريب الميداني	154	77	37	18.5	9	4.5	545	2.725	90.8	٤
٥- نفور الطالب من التدريب لعدم اشتراكه في اختيار مجال تدريبه	37	18.5	37	18.5	126	63	311	1.555	51.8	٥
المجموع	**667**	**75**	**183**	**9.15**	**150**	**7.5**	**7502**	**2.517**	**89.3**	

يتضّح من جدول رقم (١٢) أنّ أبرز المعوقات التي تحد من مدى الإستفادة من التدريب الميداني والمرتبطة بطلاب الخدمة الإجتماعية يأتي في المرتبة الأولى(كثرة عدد الطلاب المتدربين في المؤسسة الواحدة مما يعوق التفاعل والمناقشة) بنسبة مرجحة ٩٤.٢%، وجاءت في المرتبة الثانية (نظرة الطلاب للتدريب الميداني على أنه عبء لا داعي له) بنسبة مرجحة ٩١.٥%، ويليها (ضعف اهتمام الطلاب بالتدريب الميداني) بنسبة مرجحة ٩١.٢%، وجاءت في المرتبة الرابعة عبارة (عدم التزام الطلاب بحضور التدريب الميداني) بنسبة مرجحة ٩٠.٨%،ثم جاء في المرتبة الخامسة (نفور الطالب من التدريب لعدم اشتراكه في اختيار مجال تدريبه) بنسبة مرجحة ٥١.٨%.

جدول رقم (١٣)
يوضح المعوقات المرتبطة بمشرفي التدريب الميداني ن=٢٠٠

العبارات	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المجموع	المتوسط	النسبة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
١- عدم وجود مشرفي مؤسسات متخصصين	169	84.5	30	15	1	0.5	568	2.84	94.7	١
٢- عدم وجود نسبة وتناسب بين عدد الطلاب المتدربين والمشرفين	157	78.5	42	21	1	0.5	556	2.78	92.7	٣
٣- . عدم تفرغ المشرف الأكاديمي للتدريب الميداني	141	70.5	51	25.5	8	4	533	2.665	88.8	٥
٤- عدم إعداد المشرفين الأكاديميين للإشراف على التدريب	162	81	37	18.5	1	0.5	561	2.805	93.5	٢
٥- عدم تعاون المشرف الاكاديمي والمشرف المؤسسي في انجاح التدريب الميداني	158	79	36	18	6	3	552	2.76	92	٤
المجموع	**787**	**75**	**196**	**9.8**	**17**	**8.5**	**2770**	**2.77**	**89.3**	

يتضّح من جدول رقم (١٣) أنّ أبرز المعوقات المرتبطة بمشرفي التدريب الميداني والتي تعوق طلاب الخدمة الإجتماعية من الإستفادة من التدريب الميداني في إكتساب المهارات المهنية يأتي في المرتبة الأولى(عدم وجود مشرفي مؤسسات متخصصين) بنسبة مرجحة ٩٤.١%، وجاءت في المرتبة الثانية (عدم إعداد المشرفين الأكاديميين للإشراف على التدريب) بنسبة مرجحة ٩٣.٥%، ويليها في المرتبة الثالثة (عدم وجود نسبة وتناسب بين عدد الطلاب المتدربين والمشرفين) بنسبة مرجحة ٩٢.٧%، وجاءت في المرتبة الرابعة عبارة (عدم تعاون المشرف الاكاديمي والمشرف المؤسسي في انجاح التدريب الميداني) بنسبة مرجحة ٩٢% .

جدول رقم (١٤)
يوضح دلالة الارتباط بين المستوى الدراسي واكتساب المهارات المهنية

المتغيرات		المستوى		المجموع	قيمة ارتباط سيبرمان	دلالة الارتباط
		السابع	الثامن			
مهارة الاتصال الفعال.	ضعيفة	١	٦	٧	-٠.٢٠	غير دال
	متوسطة	٤	١٠	١٤		
	مرتفعة	٤٧	١٣٢	١٧٩		
المجموع		٥٢	١٤٨	٢٠٠		
مهارة الملاحظة	ضعيفة	٢	٥	٧	-٠.٠٤٥	غير دال
	متوسطة	٦	٢٤	٣٠		
	مرتفعة	٤٤	١١٩	١٦٣		
المجموع		٥٢	١٤٨	٢٠٠		
مهارة المقابلة	ضعيفة				-٠.٠٣٣	غير دال
	متوسطة	٩	٣٠	٣٩		
	مرتفعة	٤٣	١١٨	١٦١		
المجموع		٥٢	١٤٨	٢٠٠		
المهارة فى تكوين العلاقة المهنية	ضعيفة				-٠.٠٠٥	غير دال
	متوسطة	٢	٦	٨		
	مرتفعة	٥٠	١٤٢	١٩٢		
المجموع		٥٢	١٤٨	٢٠٠		
مهارة التسجيل	ضعيفة	٦	١	٧	٠.٠٥٧	غير دال
	متوسطة	١٥	٢٦	٤١		
	مرتفعة	٨٧	٦٥	١٥٢		
المجموع		١٠٨	٦٩	٢٠٠		

يتضح من الجدول رقم (١٤) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الدراسي واكتساب مهارات الممارسة المهنية .

كما يتضح من الجدول أن مهارة الاتصال الفعال. كان مجموعها ١٧٩ بقيمة ارتباط -٠.٢٠ وهى غير دالة، ومهارة الملاحظة كان مجموعها ١٦٣ بقيمة ارتباط -٠.٠٤٥ وهى غير دالة ، أما مهارة المقابلة فكان مجموعها ١٦١ بقيمة ارتباط -٠.٠٣٣ هي أيضا غير

دالة. أما مهارة تكوين العلاقة المهنية كان مجموعها ١٩٢ بقيمة ارتباط -٠.٠٠٥ وهذه أيضا غير دالة. أما مهارة التسجيل كان مجموعها ١٥٢ بقيمة ارتباط ٠.٠٥٧ وهي كذلك غير دالة.

والمستوى المنخفض في مهارة الاتصال الفعال يكون من ٢٠ : ٣٣ والمستوى المتوسط يكون من ٣٤ : ٤٦ ، والمستوى المرتفع يكون من ٤٧ : ٦٠

ومهارة الملاحظة يكون المستوى المنخفض فيها من ٤ :٦ والمستوى المتوسط يكون من ٧ : ٩، والمستوى المرتفع يكون من ١٠ : ١٢

مهارة المقابلة يكون المستوى المنخفض فيها من ١٢ :٢٠ والمستوى المتوسط يكون من ٢١ : ٢٨ ، والمستوى المرتفع يكون من ٢٩ : ٣٦

المهارة في تكوين العلاقة المهنية يكون المستوى المنخفض فيها من ١٤ :٢٣ والمستوى المتوسط يكون من ٢٤ : ٣٢ ، والمستوى المرتفع يكون من ٣٣ : ٤٢

لذا لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اكتساب مهارة التسجيل والمستوى الدراسي.

النتائج العامة للدراسة

أوّلًا: النتائج المتعلقة بمدى فعالية التدريب الميداني في إكساب طلاب الخدمة الإجتماعية مهارات الممارسة المهنية:

التعرف على مهارات الممارسة المهنية التي يعمل التدريب الميداني على إكسابها لطلاب الخدمة الاجتماعية، وقد اتّضحت نتائجها من خلال ترتيب هذه المهارات كالتالي المهارة في تكوين العلاقة المهنية يليها مهارة الاتصال الفعال ثم المهارة في التسجيل يليها الملاحظة ثم المقابلة بفارق بين المهارة الاولى والاخيرة يقدر ب ١٣.٢ % وهو فارق ليس بالكبير فذلك يدل على اهتمام التدريب الميداني بمختلف المهارات المهنية إلا أنه يتيح الفرصة لبعض المهارات لتنبؤ أكثر لدى الطلاب وذلك قد يرتبط بطبيعة مجالات التدريب الميداني حيث أن كل مجالات التدريب الميداني تقوم على المهارة الاولى في الخدمة الاجتماعية ككل وهى مهارة العلاقة المهنية ثم المهارة التي يتم من خلالها عمل الاخصائيين الاجتماعيين وهى مهارة الاتصال الفعال، أما مهارة التسجيل فهي المهارة الاساسية التي تبدأ مع كل مجالات التدريب وتنمو تدريجياً وهى التي تعبر عن عمل كل مجال أما مهارتي الملاحظة والمقابلة فنجد انها تمارس بشكل محدود الى حد ما في بعض المجالات ولذلك فقد جاءتا في الترتيب الأخير، من هنا ينبع التساؤل التالي: كيف يساهم التدريب الميداني في إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات الممارسة المهنية؟ وسوف يتم الإجابة على هذا التساؤل من خلال إلقاء الضوء على كل مهارة على حده في ضوء الأهداف الفرعية المتمثله في التعرف على أهم المهارات المهنية التي يتم إكتسابها من خلال التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية.

١ ـ مهارة تكوين العلاقة المهنية :

يتيح التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية الفرصة للتدريب على بناء ثقة متبادلة بينهم وبين العميل. ويليها تدريب الطلاب علي وجود تعاون متبادل بينهم وبين العملاء، ثم إتاحة الفرصة لهم لوضع حدود للعلاقة المهنية مع العملاء وكذلك إتاحة الفرصة لهم للتدريب على مراعاة الفروق الفردية بين عملاء المؤسسة، كما يتيح التدريب الميداني الفرصة لتحديد أهداف التدخل المهني وفقا لقدرات وإمكانيات العملاء وجاء في نهاية الترتيب التي يتيحها التدريب الميداني للطلاب التدريب على تكوين علاقة مهنية إلا أن الاستمرار في العمل مع العميل لحين حلّ مشكلته من خلال مدة التدريب الميداني بالمؤسسة وتقبل العملاء على ما هم عليه في حاجة لزيادة فاعليته .

٢ ـ مهارة الاتصال الفعال:

أوضحت هذه المهارة أن التدريب الميداني يعمل على إكتساب الطلاب المتدربين مهارة الاتصال الفعال، فقد كان أولى وسائل الاتصال التي يتيحها التدريب الميداني هي الاهتمام باستخدام حركة الجسم مع العملاء، ثم تدريب الطلاب على مراعاة وضوح الرسالة الموجهة إلى العملاء كما يعتبر التدريب على إستخدام تعبيرات الوجه مع العملاء له أثر كبير في زيادة فاعلية الاتصال، ومن أهم جوانب التدريب هي اشعار العميل باهتمام الطالب أثناء العملية الاتصالية ومراعاة اختيار الوسائل المناسبة للاتصال مع العملاء حيث مراعاة الفروق الفردية التي سبق الاشارة اليها في مهارة العلاقة المهنية ، إلا أن الحرص علي انتقاء قنوات الاتصال الأكثر فاعلية له أهمية كبيرة في زيادة فاعلية الاتصال الفعال، وأخيرًا الحرص علي استمرار الاتصال بشكل دائم مع العملاء، والحرص علي التأكد من فهم العميل للرسالة من خلال عملية التغذية العكسية في حاجة لزيادة فاعليتها.

٣ ـ مهارة التسجيل:

أتاح التدريب الميداني الفرصة للطلاب للتدريب على مهارة التسجيل من خلال تعلم كيفية تحديد الجوانب المختلفة للمشكلة من خلال التسجيل. وتسجيل المقابلات مع العملاء بمختلف اشكال التسجيل حيث يهتم مشرفي التدريب المستمر بالتسجيل وتعديله وتدريب الطلاب على أستخدم التسجيل لتطوير أدائهم المهني، الا ان هناك حاجة لزيادة فاعلية التدريب في الاهتمام بتدريب الطلاب على تسجيل الملاحظات الهامة أثناء المقابلة والتدريب على الالتزام بالموضوعية اثناء التسجيل وعدم الانحياز والإستفادة من التسجيل لمتابعة الجهود التي تمت مع العملاء.

٤ ـ مهارة الملاحظة:

اهتم التدريب الميداني بملاحظة إنفعالات العملاء وقد احتلت هذه العبارة على أعلى نسبة وهذا يدل على أن إنفعالات العميل اكثر السلوكيات التي يلاحظها الطالب ودلالة هذه الإنفعالات. كما إهتم أيضاً بتدريب الطلاب على ملاحظة مدى الصدق في حديث العميل واهتم التدريب ايضاً باستخدام الملاحظة في دراسة سلوكيات العملاء وكانت ملاحظة معاناة العميل من وجود إعاقات من أهم المهارات التي اتاح التدريب الميداني للطلاب إكتسابها وأيضا التدريب على ملاحظة مدى التسلسل المنطقي في حديث العميل و الحرص على ملاحظة تعبيرات وجه العميل ، كما إهتم التدريب بملاحظة تواكل العميل واعتماده على الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلة واستخدام الملاحظة في إكتشاف المشكلات وكان اهتمام التدريب الميداني بملاحظة مظاهر الاضطراب النفسي للعميل و ملاحظة ميل العميل للتهويل من حجم المشكلة وملاحظة قدرة العميل علي التفكير العقلاني وأخيرا كان الاهتمام بملاحظة مظهر العميل ضعيفاً .

٥ ـ مهارة إجراء المقابلة:

كان أوائل اهتمام التدريب الميداني بإعداد مكان مناسب لإجراء المقابلة ومراجعة محتوى المقابلات السابقة مع العميل قبل المقابلة وتقييم مستوي الأداء المهني بشكل مستمر بعد المقابلة واهتم ايضاً بالالتزام بمواعيد المقابلات مع العملاء وتسجيل المقابلة كاملة بعد الانتهاء منها والإهتمام أيضا بتحديد زمن المقابلة بما لا يرهق العملاء إلا أن هناك ضرورة لتدريب الطلاب على توجيه المقابلة للهدف المحدد لها والحرص علي انتقاء طرق توجيه الأسئلة للعملاء أثناء المقابلة ومراعاة تسجيل البيانات الرقمية أثناء المقابلة ومراعاة طريقة التعليق علي حوار العملاء أثناء المقابلة حيث كان ضعيفاً وبذلك يتضح اهتمام التدريب الميداني بإتاحة مساحة واسعة للطلاب المتدربين على بعض المهارات دون غيرها مما قد يكون هناك قصور في بعض المهارات الأخرى اللازمه لإكتساب مهارات الممارسة المهنية.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالمعوقات التي تحد من الإستفادة من التدريب الميداني في تنمية المهارات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية:

تعدّدت وتنوعت المعوقات التي تواجه التدريب الميداني ما بين معوقات ترجع للطلاب أنفسهم أو المؤسسة أو المشرفين سواء كانوا مشرفي مؤسسات التدريب أو المشرفين الأكاديميين، ويمكن مناقشتها كالتالي:

١ ـ معوقات ترجع لمؤسسات التدريب الميداني:

كان على رأس هذه المعوقات عدم تطوير الوسائل التي تستخدمها المؤسسة والتزام

مؤسسات التدريب بالروتين، وكذلك عدم وجود أماكن مناسبة بالمؤسسة لإجراء المقابلات وكان اخرها ضعف الموارد المادية بالمؤسسة .

٢ ـ معوقات ترجع للتدريب الميداني :

كان في مقدمة هذه المعوقات الاعتماد على أساليب تقليدية في التدريب، وإغفال الجوانب الفنية والمهاريه وضعف الموارد المادية المخصصة للتدريب، وعدم التقويم المستمر للتدريب الميداني وتحديثه بناءً على ذلك كما أن وجود فجوة بين الجانب العملي والنظري في مؤسسات التدريب من أهم المعوقات التي تواجه التدريب الميداني .

٣ ـ معوقات ترجع للطلاب المتدربين أنفسهم:

كان أهم هذه المعوقات كثرة عدد المتدربين في المؤسسة الواحدة مما يعوق التفاعل والمناقشة ويحد من الاستفادة من التدريب كما أن نظرة الطلاب للتدريب الميداني على أنه عبء عليهم بالإضافة إلى ضعف اهتمام الطلاب بالتدريب الميداني كما كان عدم التزام الطلاب بحضور التدريب الميداني من أهم المعوقات .

٤ ـ معوقات ترجع لمشرفي التدريب:

كان أكثر ما يمثل حائل بين فاعلية التدريب في إكساب الطلاب مهارات الممارسة المهنية عدم وجود مشرفي مؤسسات متخصصين يملكون الخبرة ويمتازون بالمهارات المهنية وكذلك عدم وجود نسبة وتناسب بين عدد الطلاب والمشرفين وهو ما اتفق عليه أيضا الطلاب سابقاً في ذكرهم أن كثرة عدد الطلاب في المؤسسة الواحدة يعوقهم عن الاستفادة من المهارات المهنية ،وعدم إهتمام المشرفين الأكاديميين بالإشراف على طلاب التدريب، كما مثل عدم تعاون المشرف الاكاديمي ومشرف المؤسسة في انجاح التدريب الميداني وعدم تفرغ المشرف الأكاديمي للتدريب الميداني، حيث أن كثرة أعبائه العملية تجعله مقصراً في الإشراف على التدريب الميداني.

ثالثا: أهم المقترحات التي تسهم في زيادة فعالية التدريب الميداني لإكتساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات المهنية:

١- ضرورة الإهتمام بالجانب التطبيقي لمهنة الخدمة الاجتماعية والذي يتمثل في التدريب الميداني بجانب الجزء النظري ككل متكامل.
٢- ضرورة أن تكون مسئولية اختيار المجال التدريبي خاصة بالطالب فقط وفقا للميوله الوظيفية.
٣- يجب أن تطبق نظريات وأسس وطرق ونماذج الخدمة الاجتماعية في الواقع الميداني لتدعيم القيم المهنية وأخلاقيات المهنة، كذلك النقد والتقويم والابتكار لنظم العمل بالمؤسسات الاجتماعية.
٤- يجب الاعتماد على متخصصين اجتماعيين في الاشراف الميداني على الطلاب وتكون مسؤولياتهم كما يلي:

أولا: مسؤوليات المشرف الأكاديمي:

ضرورة حضور الدورات التمهيدية التي تعقدها الأقسام المختصة ومؤسسات التدريب في بداية كل فصل دراسي لتعريف الطلاب الجدد بالتدريب الميداني وأهدافه وأهميته، وتوضيح أدوار ومسؤوليات جميع المشاركين في هذه العملية من خلال:

١- زيارة المشرف الأكاديمي لمؤسسة التدريب والتعرف على مديرها والأخصائيين الاجتماعيين فيها والاتفاق معهم على برنامج أو خطة التدريب الميداني.
٢- ضرورة التواجد بالمؤسسة طوال المدة المقررة لكل مجموعة من مجموعات التدريب أسبوعيا لممارسة النشاط الإشرافي على الطلاب وملاحظتهم أثناء أدائهم لمسؤولياتهم التدريبية في المؤسسة، وملاحظة علاقاتهم بالعملاء والزملاء وبمشرف المؤسسة.
٣- لابد من عقد الاجتماعات الإشراقية الفردية مع كل طا لب لمساعدته على الاستفادة إلى أقصى حد ممكن من التدريب، وتزويده بالتعليمات والمعلومات والتوجيهات التي تسهم في أداءه لدوره في المؤسسة، ومراجعة سجلاته.
٤- لابد من عقد الاجتماعات الإشراقية الجماعية مع طلاب التدريب بهدف استعراض ما قام به الطلاب خلال الأسبوع ومناقشة الصعوبات والمعوقات التي تعترض طريقهم.
٥- يجب أن تعقد الاجتماعات التتبعية مع مشرف المؤسسة كلما لزم الأمر بهدف متابعة تنفيذ الخطة حسب ما هو متفق عليه، ومناقشة التعديلات الضرورية، وتبادل الرأي والمشورة في جميع الجوانب ذات الصلة بالعملية التدريبية.
٦- تقويم الأداء المهني للطلاب في نهاية الفصل الدراسي وتقديم نتائج التقويم للقسم المختص داخل الكلية.

ثانيا: مسؤوليات مشرف المؤسسة:

تتمثل مسؤليات مشرف المؤسسة في ضرورة الإشتراك مع مشرف الكلية في بلورة خطة التدريب الميداني وكيفية الية تنفيذها من خلال النقاط التالية:

١- تعريف الطلاب بالمؤسسة وأهدافها وسياستها وإجراءاتها، وتوفير الجو النفسي الملائم لهم الذي يساعدهم على أداء عملهم المهني بصورة صحيحة.
٢- لابد من شرح المهام التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة بشكل تفصيلي.
٣- العمل على إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة العمل المهني في ضوء الأهداف التعليمية للتدريب الميداني.
٤- القيام بعملية الإشراف اليومي والمتابعة المباشرة لما يقوم به الطلاب من أعمال وأنشطة، وتزويدهم بالتعليمات والتوجيهات اللازمة.
٥- الإنتظام في عقد اجتماعات إشراقية فردية مع كل طالب وتوجيهه حسب الحاجة ومساعدته في التغلب على الصعوبات التي تعيق استفادته من الخبرات التعليمية، ومراجعة سجلاته، ومتابعة أدائه ونموه المهني.
٦- إتاحة الفرصة للطلاب للاشتراك في عمليات التخطيط وتنفيذ البرامج والمناسبات العامة وتقويمها، والاشتراك في البحوث الميدانية التي تقوم بها المؤسسة.
٧- ضرورة المشاركة في تقويم أداء الطلاب وفق المعايير والضوابط المهنية المتفق عليها مع المشرف الأكاديمي.

مراجع الدراسة

المراجع العربية:

- مازن ،سلوى عبدالعزيز: (١٩٩١): عوامل التفوق في التدريب الميداني ، دراسة اجتماعية على عينة من طالبات كلية الدراسات الانسانية – جامعة الأزهر – فرع البنات ، (مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ، العدد الثاني ، ص ٢٠٠ .

- ناصر، صفاء ابو بكر احمد : (٢٠٠٦): مهارات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في المجال المدرسي وطرق تنميتها، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

- علي، ماهر أبو المعاطي: (٢٠٠٤): "جودة تعليم الخدمة الاجتماعية بين الواقع وطموحات التحديث" ورقة عمل مقدمة بالمؤتمر العلمي السابع عشر (القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص٣٤٢٧

- محمد خليل الباشا: (١٩٩٤): معجم عربي حديث ، لبنان ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ط٣، ص ٤٣٨) .

الطياش، نوره:(١٩٩٠) دراسة تقويمية لدور التدريب الميداني في إكساب الطالبات القيم والمهارات المهنية، رسالة دكتوراه، الرياض، كلية الخدمة الاجتماعية.

- أحمد زكى بدوى: (١٩٨١): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان، ص٦٣.

- محمد سيد فهمى: (٢٠٠٢): مدخل فى الخدمة الاجتماعية ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث، ص ٤٥ .

- علي، ماهر أبو المعاطي : (٢٠٠٠): دليل التدريب الميداني لطلاب كلية الخدمة الاجتماعية ، ط٢، جامعة حلوان ، كلة الخدمة الاجتماعية ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، ص ٢٥ .

- أحمد شفيق السكرى: (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية ،.

- محمد عاطف غيث: (١٩٩٧): قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعارف الجامعية، ص٤٠٩-٤١٠

- علي، ماهر، أبو المعاطي، ماجدي عاطف محفوظ: (٢٠١١): مهارات الممارسة المهنية وتطبيقاتها في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبه زهراء الشرق، ص٥٩.

- عبد المجيد ،هشام سيد: ٢٠٠٦): البحث في الخدمة الاجتماعية الاكلينيكية ،(القاهرة – مكتبة الانجلو المصرية – ص ٣١.

- منصور، حمدي محمد إبراهيم: ٢٠٠٣): الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية، (الرياض – مكتبة الرشد – ط١ – ص ٩.

الخريجي، البندري محمد:(٢٠١١) دور المشرف المؤسسي في إكساب طالبات التدريب الميداني مهارات مهنة الخدمة الاجتماعية.

المراجع الأجنبية:

- Haddidi R Sung: 2000): Pedagogy of instruction can it bears good as face pro ceding of American conference on formation system, long beach to California.

-Lisa miller: 2006): counseling skills for social work, London g publication , first published, p5

-Bandler : 1986): Dynamic of teaching – learning process journal of social work education, vol 22 ,(N-y council on social education,P47.

- Marbinean and others A contextual: 1995): Examination of the Effectiveness of supervisory skills training program (job lnvo Ccement), university of Pennsylvania state , Vs.A.

Gary .A. Lloyd, social work Education:1987): (In Encyclopedia of - social work ,vol 12) ,N.Y.A.S.W. P. 699.

- Carol.h: 1987): Direct practice in social work encyclopedia of social work, vol 1, Ny,p 409 .

- Anne. Maceachran: 1995): Experimental and quasi Experimental design Encyclopedia of social work ,vol 1, Washington .

ملاحق الدراسة

جامعة الملك سعود
كلية الآداب
قسم الدراسات الإجتماعية

بيانات هذه الاستمارة سرية
ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

إستبانة
فعالية التدريب الميداني في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات المهنية

إعـــــداد
د.أحمد بن إبراهيم الرّبيع
الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الاجتماعية
جامعة الملك سعود

أولاً: البيانات الأولية لعينة الدراسة:-

(١) الاسم: **(اختياري)**

(٢) العمر:

١- من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٣سنة ( )
٢- من ٢٣ سنة إلى أقل من ٢٦ سنة ( )
٣- من ٢٦ سنة فأكثر ( )

(٣) المستوى الدراسي:

١- المستوى السابع ( )
٢- المستوى الثامن ( )

(٤) مجال التدريب:

١- المجال المدرسى ( )
٢- مجال رعاية الشباب ( )
٣- مجال رعاية المعاقين ( )
٤- المجال الأسرى ( )
٥- الضمان الإجتماعى ( )
٦- المجال الطبي ( )
٧- المجال العمالي ( )

ثانياً :- المهارات المهنية التي يكتسبها طلاب الخدمة الاجتماعية من التدريب الميداني:

١- ما المهارات المهنية التى يكتسبها طلاب الخدمة الاجتماعية من خلال التدريب الميدانى ؟

المهارات المهنية	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
١- مهارة الاتصال الفعال.			
٢- مهارة الملاحظة.			
٣- مهارة المقابلة.			
٤ - المهارة فى تكوين العلاقة المهنية .			
٥- مهارة التسجيل.			

٢- هل يساعدك التدريب الميدانى على اكتساب مهارة تكوين العلاقة المهنية ؟

العبـــــــــارات	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
١- أتقبل العميل كما هو لا كما يجب أن يكون.			
٢- أراعي الفروق الفردية بين عملاء المؤسسة.			
٣- أحرص علي وجود تعاون متبادل بيني وبين العملاء.			
٤- توجد ثقة متبادلة بيني وبين العميل.			
٥- استمر في العمل مع العميل لحين حل مشكلته.			
٦- احدد اهداف التدخل وفقا لقدرات وامكانيات العميل.			
٧- أضع حدود للعلاقة المهنية مع العملاء .			

٣- هل يساعدك التدريب الميدانى على إكتساب مهارة المقابلة؟

العبارات	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
١- ألتزم بمواعيد المقابلات مع العملاء.			
٢- أعد مكانا مناسبا لإجراء المقابلة .			
٣- أراجع محتوى المقابلات السابقة مع العميل قبل بدء المقابلة.			
٤- أحدد زمن المقابلة بما لا يرهق العملاء .			
٥- أراعي تسجيل البيانات الرقمية أثناء المقابلة.			
٦- أقوم بتسجيل المقابلة كاملة بعد الانتهاء منها.			
٧- أقوم دائما بتوجيه المقابلة للهدف المحدد لها.			

٩- اراعي طريقة التعليق علي حوار العملاء أثناء المقابلة.			
١٠- اقيم دائما مستوى أدائي المهني مع العملاء بعد المقابلة.			

٤- هل يساعدك التدريب الميدانى على إكتساب مهارة الملاحظة ؟

العبارات	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
١- استخدم الملاحظة في دراسة سلوكيات العملاء			
٢- استخدم الملاحظة في اكتشاف مشكلات العملاء			
٣- أهتم بملاحظة مظهر العميل.			
٤- أحرص على ملاحظة تعبيرات وجه العميل			
٥- ألاحظ معاناة العميل من أي إعاقات إن وجدت .			
٦- ألاحظ انفعالات العميل.			
٧- أقوم بملاحظة مظاهر الاضطراب النفسي للعميل			
٨- أهتم بملاحظة مدى التسلسل المنطقي في حديث العميل.			
٩- ألاحظ قدرة العميل علي التفكير العقلاني.			
١٠- ألاحظ مدى الصدق في حديث العميل.			
١١- أستطيع ان ألاحظ ميل العميل للتهويل من حجم المشكلة.			
١٢- ألاحظ تواكل العميل واعتماده علي الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلة.			

٥- هل يساعدك التدريب الميدانى على اكتساب مهارة التسجيل؟

العبارات	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
١- أعتمد على التسجيل لمتابعة الجهود التي تمت مع العملاء.			
٢- أستخدم التسجيل لتطوير عملي المهني.			
٣- أحدد من خلال التسجيل الجوانب المختلفة للمشكلة.			
٤ - أسجل المقابلات مع العملاء بمختلف اشكال التسجيل			
٥- ألتزم بالموضوعية اثناء التسجيل .			
٦- أستفيد من التسجيل فى تحليل ماوصل اليه العميل			
٧- أستفيد من التسجيل فى وضع الخطط المستقبلية لمساعدة العملاء			

٨- أقوم بتسجيل الملاحظات الهامة أثناء المقابلة.			

٦-هل يساعدك التدريب الميدانى على إكتساب مهارة الاتصال الفعال؟

العبارات	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
١- أحرص علي انتقاء قنوات الاتصال الأكثر فاعلية			
٢- أستخدم تعبيرات الوجه مع العملاء			
٣- أهتم باستخدام حركة الجسم مع العملاء			
٤- أراعي وضوح الرسالة الموجهة إلي العملاء			
٥- أراعي اختيار الوسائل المناسبة للاتصال مع العملاء			
٦- أحرص علي استمرار الاتصال بشكل دائم مع العملاء			
٧- أحرص على التأكد من فهم العملاء للرسالة من خلال عملية التغذية العكسية.			
٨- اشارك العميل بإهتمامى أثناء العملية الاتصالية			

٧- ما المعوقات التي تحد من مدى الإستفادة من التدريب الميداني في إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات المهنية ؟

أ- معوقات مرتبطة بمؤسسات التدريب الميدانى

العبارات	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
١- عدم تطوير الوسائل والإجراءات التى تستخدمها المؤسسة			
٢- ضعف الموارد المادية للمؤسسة			
٣- عدم وجود أماكن مناسبة بالمؤسسة لإجراء المقابلات .			
٤- التزام مؤسسات التدريب بالإجراءات الروتينية			

ب- معوقات مرتبطة بالتدريب الميدانى

العبارات	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
١- قصر الفترة الزمنية المخصصة للتدريب الميداني			
٢- ضعف الموارد المادية المخصصة للتدريب الميداني			

٣- . الاعتماد علي أساليب تقليدية في التدريب الميداني			
٤- إغفال الجوانب الفنية والمهارية فى التدريب الميداني			
٥- وجود فجوة بين الجانب العملى والنظرى فى مؤسسات التدريب الميداني.			
٦- عدم الاستفادة من الاتجاهات الحديثة فى مجالات التدريب			
٧- عدم تقسيم المهارات المهنية على المتدربين			
٨- عدم وجود اليات واضحة لتقويم التدريب الميداني وتحديثه بناءً على ذلك			

ج - معوقات مرتبطة بطلاب الخدمة الاجتماعية

العبارات	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
١ - كثرة عدد الطلاب المتدربين فى المؤسسة الواحدة مما يعوق التفاعل والمناقشة.			
٢- ضعف اهتمام الطلاب بالتدريب الميداني			
٣- . نظرة الطلاب للتدريب الميداني على أنه عبء لا داعي له .			
٤- عدم إلتزام الطلاب بحضور التدريب الميدانى .			
٥- نفور الطالب من التدريب لعدم إشتراكه فى اختيار مجال تدريبه			

د - معوقات مرتبطة بمشرفى التدريب الميدانى

العبارات	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
١ - عدم وجود مشرفي مؤسسات متخصصين			
٢- عدم وجود نسبة وتناسب بين عدد الطلاب والمشرفين			
٣- . عدم تفرغ المشرف الأكاديمى للتدريب الميدانى			
٤ - عدم إعداد المشرفين الأكاديميين للإشراف على التدريب			
٥- عدم تعاون المشرف الأكاديمى والمشرف المؤسسى فى انجاح التدريب الميدانى			

٨- ما هي مقترحاتك لزيادة فاعلية التدريب الميدانى فى اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات المهنية ؟.....